



## رأي اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية رقم 2022/02 بتاريخ 4 يناير 2022 بشأن إلغاء طلب عروض

### اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية،

بناء على الشكاية المقدمة من طرف شركة « ..... » المتوصلا بها بتاريخ 16 غشت 2021 وما أرفق بها من وثائق؛

وعلى الرسالة الجوابية لوزارة ..... المتوصلا بها بتاريخ 9 شتنبر 2021؛

وعلى المرسوم رقم 1.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتميمته؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبيات العمومية، كما وقع تغييره وتميمته؛

وبعد دراسة عناصر تقرير المقرر العام المقدم إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 04 يناير 2022،

### أولاً : الواقع

توصلت اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية، بالشكاية المشار إليها أعلاه، والتي تعرض فيها المشتكية بأنها قد شاركت في طلب العروض رقم 05/2021 المتعلق بإنجاز خدمات الأمن والحراسة ومراقبة المباني الإدارية التي تضم المصالح اللامركزية لوزارة ..... ، في حصة واحدة، وتم إخبارها بفوزها بالصفقة من طرف صاحب المشروع بواسطة الرسالة المؤرخة في 21 يونيو 2021، لتقاضاً بتاريخ 26 يوليوز 2021 عبر رسالة من طرف صاحب المشروع يخبرها فيها بإلغاء طلب العروض بناء على شكايات وجيهة، تم تقديمها من طرف متنافسين. وتبعاً لذلك طالبت المشتكية بتقديم توضيحات بخصوص قرار الإلغاء. وأمام عدم اقتناعها بالرد الذي توصلت به بهذا الخصوص، استطاعت المشتكية رأي اللجنة الوطنية بخصوص مرتکزات الشكايات المقدمة إلى صاحب المشروع في هذا الشأن.

إثر ذلك، راسلـت اللجنة الوطنية للطـلبيـات العمـومـية بـمـقـضـى الرـسـالـة المؤـرـخـة في 27 غـشت 2021 السيد وزـير ..... ، طـالـبة مـنـه إـبـادـاء مـوـقـفـ المـصالـحـ التـابـعـةـ لـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ نـصـ الشـكـاـيـةـ وـعـلـىـ الإـجـرـاءـاتـ المـتـخـذـةـ أـوـ المـزـمـعـ اـتـخـاذـهاـ بـشـأنـهاـ.

وفي رسالتـهاـ الجـوابـيةـ، أـوضـحتـ الـوـزـارـةـ الـمـعـنـيـةـ أـنـهـ قـدـ أـسـفـرـتـ نـتـائـجـ طـلـبـ العـرـوـضـ مـوـضـوعـ الشـكـاـيـةـ عـنـ إـقـصـاءـ 6ـ مـتـنـافـسـينـ لـعـدـمـ تـقـيـدـهـمـ بـالـشـروـطـ الـمـطـلـوـبـةـ، ثـلـاثـ مـنـهـ كـانـتـ عـرـوـضـهـمـ أـقـلـ مـنـ عـرـضـ الـمـشـكـيـةـ، حـيـثـ اـحـتـلـتـ هـذـهـ الـأـخـيـرـةـ الـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ ضـمـنـ سـتـ مـتـنـافـسـينـ، وـبـعـدـ إـجـرـاءـ الـقـرـعـةـ بـيـنـ هـؤـلـاءـ، تـمـ سـحـبـ إـسـمـ الشـرـكـةـ الـمـشـكـيـةـ كـنـائـلـةـ لـلـصـفـقـةـ وـاسـتـبـعـادـ الشـرـكـاتـ الـخـمـسـةـ الـأـخـرـىـ.

وـأـضـافـتـ الـوـزـارـةـ الـمـذـكـورـةـ بـأـنـهـ، وـبـعـدـ إـلـاعـانـ عـنـ النـتـائـجـ تـوـصـلـتـ بـثـلـاثـ شـكـاـيـاتـ مـنـ طـرـفـ الـمـتـنـافـسـينـ الـمـبـعـدـيـنـ، حـيـثـ تـشـبـتوـاـ بـرـفـضـ أـسـبـابـ اـسـتـبـعـادـ عـرـوـضـهـمـ، وـبـعـدـ اـسـتـشـارـةـ مـخـتـصـيـنـ فـيـ الـمـيدـانـ، تـبـيـنـ لـلـوـزـارـةـ أـنـ مـلـفـ طـلـبـ العـرـوـضـ تـضـمـنـ خـطـأـ تـمـثـلـ فـيـ اـحـتـسـابـ تـكـلـفـةـ أـيـامـ السـبـتـ وـالـأـحدـ وـالـعـطـلـ الـرـسـمـيـةـ مـرـتـيـنـ. وـتـبـعـاـ لـذـلـكـ تـمـ إـلـغـاءـ الصـفـقـةـ وـطـالـبـتـ الـمـشـكـيـةـ بـتـوـضـيـحـاتـ بـخـصـوصـ قـرـارـ إـلـغـاءـ الـمـتـخـذـ منـ طـرـفـ الـوـزـارـةـ الـمـعـنـيـةـ وـتـمـ تـمـكـيـنـهـاـ مـنـ ذـلـكـ، وـارـتـأـتـ هـذـهـ الـأـخـيـرـةـ أـنـهـ لـتـصـحـيـحـ خـطـأـ تـمـ إـلـاعـانـ عـنـ طـلـبـ عـرـوـضـ جـديـدـ.

### **ثـانـيـاـ: الـاستـنـتـاجـاتـ**

حيـثـ تـطـعـنـ شـرـكـةـ «.....»ـ فـيـ قـرـارـ مـشـرـوـعـيـةـ قـرـارـ إـلـغـاءـ طـلـبـ عـرـوـضـ الـذـيـ شـارـكـتـ فـيـهـ وـفـازـتـ بـهـ؛

وـحـيـثـ لـمـ تـقـدـمـ الـمـشـكـيـةـ أـوـجـهـ عـدـمـ مـشـرـوـعـيـةـ قـرـارـ إـلـغـاءـ وـبـالـتـالـيـ أـسـبـابـ طـعـنـهـاـ فـيـ مـضـمـونـ هـذـاـ الـقـرـارـ؛

وـحـيـثـ تـقـدـمـ ثـلـاثـ مـتـنـافـسـينـ بـشـكـاـيـاتـ إـلـىـ صـاحـبـ الـمـشـرـوـعـ وـتـبـيـنـ أـنـ هـنـاكـ خـطـأـ وـاضـحـ فـيـ مـلـفـ طـلـبـ عـرـوـضـ، وـتـمـ التـعـيـرـ صـرـاـحةـ عـنـ إـعادـةـ إـلـاعـانـ عـنـ طـلـبـ عـرـوـضـ فـيـ صـيـغـةـ جـديـدـةـ؛

وـحـيـثـ تـضـمـنـ طـلـبـ عـرـوـضـ خـطـأـ تـمـثـلـ فـيـ اـحـتـسـابـ تـكـلـفـةـ أـيـامـ السـبـتـ وـالـأـحدـ وـالـعـطـلـ الـرـسـمـيـةـ مـرـتـيـنـ؛

وـحـيـثـ طـبـقاـ لـلـمـادـةـ 45ـ مـنـ الـمـرـسـومـ رقمـ 2.12.349ـ الـمـتـعـلـقـ بـالـصـفـقـاتـ الـعـمـومـيـةـ، الـتـيـ تـمـنـحـ السـلـطـةـ الـمـخـتـصـةـ إـمـكـانـيـةـ إـلـغـاءـ طـلـبـ عـرـوـضـ، فـيـ حـالـاتـ مـحـدـدـةـ، وـمـنـهـ حـالـةـ وـجـودـ شـكـاـيـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ أـسـسـ صـحـيـحةـ قـدـمـهـاـ مـتـنـافـسـ، مـعـ مـرـاعـاةـ مـقـتضـيـاتـ الـمـادـةـ 169ـ مـنـ الـمـرـسـومـ الـمـذـكـورـ، مـاـ يـتـعـيـنـ مـعـهـ إـعادـةـ إـلـاعـانـ عـنـ مـسـطـرـةـ طـلـبـ عـرـوـضـ مـنـ جـديـدـ.

### **ثـالـثـاـ: رـأـيـ الـلـجـنةـ الـوـطـنـيـةـ لـلـطـلـبـيـاتـ الـعـمـومـيـةـ**

بنـاءـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ بـسـطـهـ، تـرـىـ الـلـجـنةـ الـوـطـنـيـةـ لـلـطـلـبـيـاتـ الـعـمـومـيـةـ أـنـ قـرـارـ إـلـغـاءـ طـلـبـ عـرـوـضـ رقمـ 05/2021ـ، الـمـتـخـذـ بـعـدـ تـقـدـيمـ شـكـاـيـاتـ مـتـنـافـسـينـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ أـسـسـ صـحـيـحةـ وـإـلـاعـانـ عـنـ مـسـطـرـةـ طـلـبـ عـرـوـضـ مـنـ جـديـدـ، هـوـ قـرـارـ سـلـيـمـ وـأـنـ شـكـاـيـةـ الـشـرـكـةـ الـمـشـكـيـةـ غـيـرـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ أـسـسـ صـحـيـحـ.